Sports Culture
IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
http://jsc.tu.edu.iq/index.php/sport
ISSN: 2073 – 9494
E-ISSN: 2664 - 0988

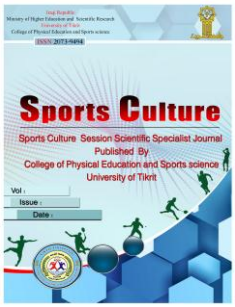

The impact of an educational curriculum using the hypermedia system according to the Keller model in learning some scouting skills for students

Ahmed Malik Ibrahim [1*]
Muhib Hamid Rija [2]
1- Directorate of Education Salah Eddin
2- College of Physical Education& Sports Sciences/University of Tikrit

A r t i c l e i n f o.
Article history:
-Received: 5/8/2019
-Accepted: 24/10/2019
-Available online: 31/12 /2019
Keywords:
-Educational curriculum
-Hypermedia system
-Keller model
-Learning
-Students

Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture Sports Culture

Abstract

The importance of the research is to identify the effect of hypermedia according to the Keller model in learning some scouting skills for first-stage students at the College of Physical Education and Sports Sciences. The problem of the research is summarized in answering the question: Does the hypermedia system according to the Keller model contribute to the learning of some scouting skills among students?

The research sample consists of (89) students of first grade at the College of Physical Education and Sports Sciences - Tikrit University, with 43 students for the first group (Class B) and (46) for the second group (Class C). The experimental method is used since it suits the nature of the current research and the two groups are subjected to the elements of homogeneity and equivalence. After conducting the pre - tests, the two groups undergo (12) units of learning in which the time for each is (45) minutes .Include scouting skills (scout nodes , scout bundles ,scouting courses ,hand signals and whistle) . The educational curriculum prepared by the researcher is applied to the two groups, and the results of the post-tests of the scouting skills are good compared with the results of the pre- tests for the two groups which are (zero). This improvement in the learning of the two groups can be attributed to the prepared curriculum, the use of the Keller model and the good use of its characteristics in the field of learning some scouting skills, and the organization of the educational material that showed clear progress and development and the use of continuous feedback with practice and repetition.

* **Corresponding Author: ahmed.malek1011@gmail.com , Directorate of Education Salah Eddin**

أثر منهاج تعليمي بإسلوب الوسائط فائقة التداخل وفق أنموذج كيلر في تعلم بعض المهارات الكشفية للطلاب

م. م. احمد مالك إبراهيم
مديرية تربية صلاح الدين

أ.م.د. محب حامد رجا
جامعة تكريت –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ البحث
- تم الاستلام :
- قبول البحث :
- متوفر على الانترنت:2019/12/31

الكلمات المفتاحية
- المنهاج التعليمي
- الوسائط فائقة التداخل
- أنموذج كيلر
- التعلم
- الطلاب

الخلاصة: تكمن أهمية البحث في التعرف على تأثير الوسائط فائقة التداخل وفق أنموذج كيلر في تعلم بعض المهارات الكشفية لطلاب المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. وتلخصت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل : هل الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) وفق أنموذج كيلر تساهم في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطلاب ؟ .

تكونت عينة البحث من (89) طالباً من طلاب الصف الأول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة تكريت، بواقع (43) طالباً للمجموعة الأولى، الأول (ب)، و(46) طالباً للمجموعة الثانية، الأول (ج)، وتم إستخدام المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث الحالي وخضعت المجموعتين لمقومات التجانس والتكافؤ. وبعد إجراء الإختبارات القبلية خضعت المجموعتين إلى (12) وحدة تعليمية زمن كل وحدة منها (45) دقيقة. وتم تطبيق المنهج التعليمي المعد من الباحث للمجموعتين، وتضمن المهارات الكشفية (العقد الكشفية ،الربطات الكشفية ،الدورات الكشفية، نصب الخيمة)، وكانت نتائج الإختبارات البعدية للمهارات الكشفية جيدة بالمقارنة مع نتائج الإختبارات القبلية للمجموعتين ، ويمكن ان نعزو هذا التحسن في التعلم للمجموعتين إلى المنهاج التعليمي المعد وإلى إستخدام الوسائط فائقة التداخل بأنموذج كيلر وحسن توظيف خصائصه في مجال تعلم بعض المهارات الكشفية وتنظيم المادة التعليمية التي اظهر تقدماً وتطوراً واضحين وإستخدام التغذية الراجعة المستمرة مع الممارسة والتكرار.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث واهميته

ان الاهتمام المتزايد الذي اولته الدراسات والابحاث في التربية البدنية بأساليب التعلم بغية الوقوف على اهم هذه الاساليب التي تعمل على تفاعل المتعلم مع الدرس بما يتلاءم مع قدراته البدنية العامة وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية ومن ثم الارتقاء بمستوى التعلم ، الامر الذي ادى إلى استنتاج أساليب حديثة في التعلم والسعي إلى تطبيق افضلها والتي يستطيع المدرس من خلالها الوصول بالمتعلم إلى مستوى افضل في الاداء المهاري .

فان الهيبرميديا مفهوم جديد أدخل على مفاهيم تقنية التعليم يعمل على دمج عناصر الوسائط المتعددة في برامج تعليمية حاسوبية ،وتعرف الهيبرميديا بأنها " بيئة برمجية تعليمية تساعد على الربط بين عناصر المعلومات في شكل غير خطي ، مما يساعد المتعلم على تصفحها والتقلب بين عناصرها ، والتحكم في عرضها للتفاعل معها بما يحقق أهدافه التعليمية ويلبي احتياجاته"[1]، ومن الاسس العلمية ذات التأثير الفعال في عملية التعلم بصورة عامة هو (نموذج كيلر) ، وبما ان عملنا في التعلم الحركي فيمكن توظيف هذا النموذج في الوحدة التعليمية وخصوصاً في المراحل الاولى من التعلم بعض المهارات الاساسية للكشافة بالتحديد للنهوض بها من الاساس الصحيح الذي يسعى الباحثين إلى بناءه بشكل سليم وفق الاسس العلمية ، ويعد نموذج كيلر أحد نماذج تفريد التعليم التي تستند إلى مجموعة من مبادئ السلوك العلمية والتي تتمثل بالتعزيز والاتقان والتغذية الراجعة الفورية للمتعلم وتوضيح الأهداف التي ينبغي أن يحققها والموضوعات المتضمنة بالوحدة التعليمية والاعتماد على الجهد الذاتي للمتعلم في تعليم المادة التعليمية من خلال تنوع الانشطة بهدف تسهيل عملية التعليم وتحقيق نتاجات تعليمية ذات فاعلية للمتعلم تحت الاشراف من قبل المعلم . لذا كان لابد للتربويين والعاملين في مجال التربية والتعليم كونهم يتعاملون مع فئة الطلبة والشباب من وقفة تأمل وترقب لغرض الالتفات إلى أن التعلم من خلال الهاتف المحمول (الهواتف الذكية) يمثل الجيل القادم من التعلم بين أيدينا وفي هذا الاطار يؤكد محمد الحمامي على ذلك بقوله :" كما كان التعلم الالكتروني فكرة بعيدة التحقيق الا أنه أخذ دوره الطبيعي في قطاع التعليم ، وسيأخذ التعليم النقال رغم مساوئه الحالية دوره كتطور طبيعي في قطاع التعليم الالكتروني ليفتح آفاق ضيقة للتعليم لشرائح كبيرة من المجتمع قد يكون من الضروري أن يصل النظام التعليمي اليها"[2].

1-2- مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث كمدرس للتربية الرياضية لاحظ تباين لدى الطلاب في مادة الكشافة وذلك لقلة إستخدام الوسائل والتقنيات التي بين أيديهم بصورة مثلى للتعلم ، لذا أرتأى الباحث دراسة هذه المشكلة لوضع حلول مناسبة لكي تلائم الواقع التعليمي، وتكمن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الاتي:

- هل الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) وفق نموذج كيلر تساهم في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى الطلاب في المرحلة الأولى –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة تكريت؟

1-3- اهداف البحث

---

[1] آمنة عبد الحفيظ الكوت؛ **الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) ومستقبل الوصول للمعلومات** . موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة .http://www.gulfkids.com/ar/print.php?page=article&id=1282 .

[2] محمد الحمامي ؛ **التعليم النقال مرحلة جديدة من التعلم الالكتروني** ، متاح على .http://infomag.news.sy/index.php?inc=issues/showarticle&issuenb=6&id=70 .

1- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي بإسلوبي الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) والكلمة المطبوعة وفق نموذج كيلر في تعلم بعض المهارات الكشفية للمرحلة الاولى لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة تكريت .

2- التعرف على أفضل أسلوب تعليمي وفق نموذج كيلر في تعلم بعض المهارات الكشفية.

1-4- فرضا البحث

1- للمنهج التعليمي بإسلوبي الوسائط فائقة التداخل(الهيبرميديا) والكلمة المطبوعة وفق نموذج كيلر تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الكشفية للمرحلة الاولى لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2- للمنهج التعليمي بإسلوب الوسائط فائقة التداخل(الهيبرميديا) أفضلية في تعلم بعض المهارات الكشفية .

1-5- مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة تكريت .

1-5-2 المجال الزمني: 1/10/ 2018 – 2019/3/23م

1-5-3 المجال المكاني: كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . جامعة تكريت، القاعات الرياضية.

2- الدراسات النظرية

2-1-التعلم الفردي أو (تفريد التعلم) :

يرى (محمد عطية ، 2003) إلى أن التعلم الفردي هو عبارة عن نظام تعليمي تم تصميمه بطريقة منهجية تسمح بمراعات الفروق الفردية بين المتعلمين داخل اطار التعلم الجماعي بغرض أن تصل نسبة كبيرة منهم إلى مستوى واحد من الاتقان كل حسب المعدل الذي يتناسب مع قدراته واستعداداته[1].

ويضيف (سامي محمد ملحم 2006) أنه : " أسلوب يقوم فيه الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة لاكتساب المعلومات والمهارات إذ ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم الذي يقرر متى يبدأ ومتى ينتهي وأي الوسائل والبدائل يختار ، ومن ثم يصبح مسؤولا عن تعلمه وعن النتائج والقرارات التي يتخذها"[2].

2-2- مميزات أسلوب التعليم الفردي [3]:

---

[1] محمد عطية خميس؛ **منتوجات تكنولوجيا التعلم**، ط1 :(القاهرة، مكتبة دار الكلمة ،2003م) ص377.

[2] سامي محمد ملحم؛ **سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية**،ط2 :(عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006م)ص427.

[3] محمد محمود الحيلة؛ **التصميم التعليمي نظرية وممارسة**، ط1 :(عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1999م) ص212.

- التعليم الفردي اتجاه حديث في التعليم وهو يتبع منحنى النظم (مدخلات–عمليات–مخرجات) في تخطيط البرامج التعليمية .
- يتوجه التعليم الفردي نحو الطالب الذي يشكل محمور العملية التعليمية .
- يركز التعليم الفردي على التعلم الذاتي .
- يؤكد التعليم الفردي على اتقان التعلم .
- يعطي التعليم الفردي دوراً للمعلم فهو المرشد والمسير والمنسق لمصادر التعلم والمنشط والموجه للمتعلم في جهوده التعليمية .
- يلاحظ التعليم الفردي الفروق الفردية بين المتعلمين في أثناء وضع البرامج والنظم التعليمية .

2–3–تكنولوجيا التعليم:

ان إستخدام تكنولوجيا التعليم في المنظومة التعليمية يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها من خلال تعديل دور المعلم خلال العملية التعليمية من ارسال وتلقين المعلومات إلى الارشاد والتوجيه للطالب نحو مصادر المعرفة وكيفية الاستيعاب والفهم وتصحيح الاخطاء ، كما اختلف دور المتعلم من أسلوب المستقبل والمتلقي للمعلومات فقط إلى الباحث عن المعلومات وكذلك إدراك العلاقات القائمة بين مكونات المواد التعليمية المقدمة والتي تستثير في الطالب الدوافع للمشاركة الإيجابية خلال المواقف التعليمية المختلفة وكذلك ترسيخ وتعميق وفهم المادة الدراسية عن طريق إستخدامه لحواسه للحصول على المعلومات وتطبيقها عمليا مما يؤدي إلى اختصار زمن الدرس[1]،وتعرف تكنولوجيا التعليم بأنها وسيلة أو عملية متكاملة تشترك فيه نظريات تربوية وأفكار وتطبيقات يتم عن طريقها محاولة ادخال وسائل تكنولوجية حديثة بحيث تتوافق وأهداف التعليم المتمثلة في تطوير وتسهيل التعلم ، وايجاد حلول مجدية لمشاكل وصعوبات التعليم التي تواجه المعلم والطالب . فعندما تتفاعل وسائل التكنولوجيا كأجهزة الحاسب الآلي والانترنت في اثراء التعليم تصبح عملية التعليم مبسطة وسهلة بحيث يسمح بكل سهولة للعاملين في مجال التعليم للتغلب على تلك المشاكل التي تواجه التعليم[2]،ويشير (عصام عبد الخالق ، 2005)إلى " ان دور تكنولوجيا التعليم يزداد ويتعاظم في

---

[1] احمد عبد الفتاح حسين؛ **فاعلية برنامج تعليمي بإستخدام الوسائل الفائقة التداخل على التحصيل المعرفي ومستوى الانجاز الرقمي لبعض مسابقات الميدان والمضمار** :(أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، 2005م) ص5.

[2] منتديات ستار تايمز ، أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم ، 2019/2/1، متاح على ، http://www.startimes.com/f.aspx?t=32822705

التعليم الحركي مما يتضمنه من خصائص ومتطلبات بدنية وحركية وعقلية ونفسية عديدة للوصول إلى درجة الاتقان والابداع في تطوير هذه الجوانب المختلفة ورفع كفاءتها وفاعليتها لتحقيق الهدف المطلوب"[1]

وان التعلم من خلال الهاتف المحمول يمثل الجيل القادم من التعلم بين أيدينا وفي هذا الإطار يؤكد (محمد الحمامي،2006) على ذلك بقوله " كما كان التعليم الالكتروني فكرة بعيدة التحقيق الا أنه أخذ دوره الطبيعي في قطاع التعليم ، وسيأخذ التعليم النقال رغم مساوئه الحالية دوره كتطور طبيعي في قطاع التعليم الالكتروني ليفتح آفاق ضيقة للتعليم لشرائح كبيرة من المجتمع"[2]، كما يؤكد (فرانسيس جلبرت، 2013) " ان أجهزت الهاتف المحمول قد وجدت لتبقى ، وأنها ستصبح بشكل متزايد جزءاً حيوياً من عالمنا المعاصر ، وان من واجبنا نحن كمعلمين ان نبين لطلابنا أن هذه الأجهزة التقنية يمكن ان تكون لها دور حقيقي في حجرات الدرس إذا أحسن إستخدامها"[3].

2-4-نموذج كيلر أو (نظام التعليم الشخصي)(Personalized System of Instruction- PSI)

تعتبر خطة كيلر أو ما يطلق عليه نظام التعليم الشخصي (PSI) إحدى استراتيجيات تفريد التعليم التي استمدت مبادئها من النظرية السلوكية التي كان رائدها سكنر (Skinner)، حيث ينسب اسم هذه الطريقة إلى فريد كيلر أحد طلاب الدراسات العليا آنذاك. وعرفها (كرم لويز،1994) بأنه: "أحدى استراتيجيات التعليم المفرد المعاصر ويتيح لكل متعلم أن يسير في التعليم بمعدل الذاتية الخاصة ، وتعطي له الفرصة للوقت الكافي لإتقان التعلم وجعل عملية التعليم سهلة وممكنه بالنسبة للمتعلم مهما كانت استعداداته أو قدراته أو معدل سرعته الخاصة"[4]، ويمتاز أنموذج كيلر بصفات محددة تعتمد الاتقان والسرعة والكلمة المطبوعة و مشاركة الطلبة المتفوقين في عملية التعليم كمراقبين وتحديد دليل للمتعلم وإختبارات. وأن الفكرة التي ينشدها كيلر هي ان تعليم الطلاب يمكن ان يزداد إذا اعطى المعلم وصفاً واضحاً للمواد التي ينبغي تعلمها ويسمح

---

[1] عصام عبد الخالق؛ **التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات**، ط2 :(القاهرة ، منشأة المعارف ، 2005م)ص10.

[2] محمد الحمامي ؛ **التعليم النقال مرحلة جديدة من التعليم الإلكتروني** :(مجلة المعلوماتية ، التقانة في التعليم ، العدد(6)، شهر آب(2006)) متاح على M-Learnig-a New stage of Learning_

[3] فرانسيس جلبرت ؛ **دور الهواتف النقالة في تعزيز العملية التعليمية** ، **ترجمة**: عمر خليفة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج – الرياض ، 2013م، متاح على – 2019\1\2.

http;//www.abeg.org/Aportal/Article/showDetails?id=957

[4] كرم لويز شحاته؛ **فاعلية إستخدام استراتيجية كيلر في تفريد التعليم لتدريب بعض المهارات الرياضية الاساسية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي** ، **مجلة بحوث التربية الرياضية** :(عدد(4)، كلية التربية الرياضية ، جامعة اسيوط ، 1994) ص427.

للطلاب بالتقويم الذاتي وتغذية راجعة فورية . ويركز على اهمية تعزيز واثابة ومكافأة السلوك التربوي ويهدف في الوقت ذاته إلى ازالة الخوف والعقاب وتقليل فرص الاحباط والانطفاء[1].

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3 – 1- منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته مع طبيعة مشكلة البحث.

3 -2- مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الاولى الصباحي في كلية التربية وعلوم الرياضة – جامعة تكريت، للعام الدراسي(1018-2019م). وقد بلغ عددهم (177) طالب بواقع ثلاث شعب (أ ، ب ، ج) الذين ليس لهم مستوى تعلم مسبق لمهارات الكشافة ، وتم اختيار شعبتي (ب ، ج) بالطريقة العمدية لكي يمثلون عينة البحث (89) طالب بعد استبعاد نتائج الطلاب المشاركين في التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (31) طالب ، وذلك بسبب ان شعبة (أ) تظم بنين وبنات ، وكانت نسبة العينة في مجتمع البحث (50.28%) .

3-3- التصميم التجريبي:

إن التصميم التجريبي هو "خطة كاملة لإجراء تجربة ميدانية حول موضوع ما ، يتدخل الباحث في بعض المتغيرات ليرى اثر الاختلاف في قيم هذه المتغيرات على متغيرات أخرى"[2].

وتم اختيار تصميم المجموعتان المتكافئتان ذات الإختبارين القبلي والبعدي[3].

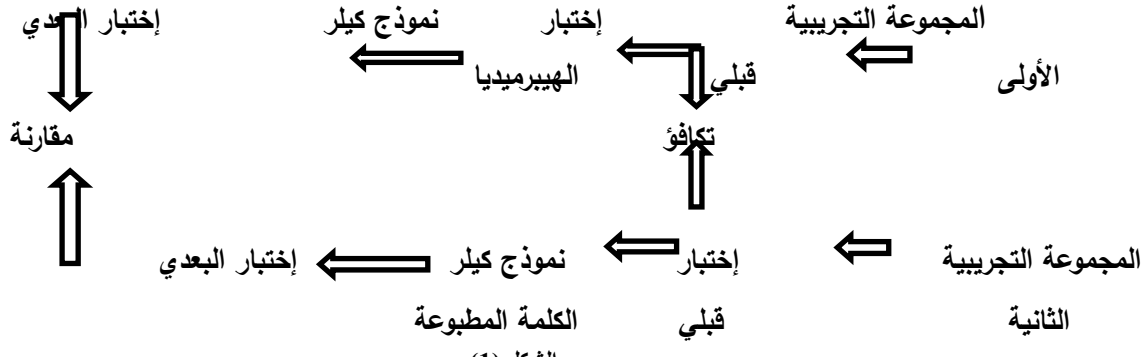

الشكل (1)
يوضح التصميم التجريبي

---

[1] محمد محمود الحيلة؛ **التصميم التعليمي نظرية وممارسة** ،ط2:(عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2005م) ص105.

[2] نوري إبراهيم الشوك؛ **التصحيح في بعض مصطلحات الرسائل والاطاريح**، ط1 :(كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2009) ص123.

[3] مروان عبد المجيد ابراهيم؛ **البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة**،ط1 :(عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع،2002م) ص155.

3-4 تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث:

سعى الباحث إلى تماثل مجموعتي البحث بجميع الخصائص والمتغيرات ومن اجل تحقيق التكافؤ لمجموعتي البحث قام الباحث بإجراء إختبار التكافؤ والتجانس بين مجموعتي البحث بهدف ضبط المتغيرات ذات العلاقة بالبحث .

3-4-1 التجانس في المتغيرات الجسمية:

ولأجل معرفة التجانس بين افراد العينة استخدم الباحث معامل الاختلاف في متغيرات العمر والطول والكتلة وكانت ضمن الحدود الطبيعية لمعامل الاختلاف ، الجدول (1) يوضح ذلك ، إذ أنه " كلما اقتربت قيمته من (1%) يعد التجانس عاليا وإذا زادت عن (30%) يعني أن العينة غير متجانسة"[1].

جدول (1)

يوضح التجانس بالعمر والطول والكتلة لدى عينة البحث

التغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
العمر	سنة	20.80	1.67	%8.02
الطول	سم	176.14	6.33	%3.59
الكتلة	كغم	69.48	9.50	%13.67

3-4-2 التكافؤ في بعض المهارات الكشفية

قبل اجراء الاختبار القبلي للمهارات الكشفية واشارات التجمع قام الباحث مع مدرس المادة بإعطاء محاضرة تعريفية عن المهارات الكشفية واشارات التجمع لمدة (90) دقيقة يوم الاحد الموافق 2018/11/25 لكل شعبة بصورة منفصلة عن الأخرى. وكانت محاضرة شعبة الأول (ب) في الساعة (9) صباحاً و محاضرة شعبة الأول (ج) في الساعة (10:30) صباحاً . بعدها تم اجراء الاختبار القبلي للمهارات الكشفية واشارات التجمع يومي (الاثنين والثلاثاء) الموافقين (26-2018/11/27) للمجموعة التجريبية الأولى ، ويومي (الأربعاء و الخميس) الموافقين (28-2018/11/29) للمجموعة التجريبية الثانية و بمساعدة فريق خبراء التقييم ، وتم اجراء اختبار لتوافق الحركي لمجموعتي البحث في يوم (الأحد) الموافق (2018/12/2) وكانت النتائج كما مبينة بالجدول(2) ، والتي توضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين .

الجدول (2)

[1] وديع ياسين محمد ، حسن محمد عبد؛ **التطبيقات الإحصائية وإستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية** :(الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999م) ص161.

يبين التكافؤ بين المجموعتين التجريبيتين في اختبار المهارات الكشفية القبلية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالتها الإحصائية

المتغيرات	المجموعات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة الإحصائية
العقدة الافقية	التجريبية الأولى	43	0.42	0.11	0.8	1.99	غير معنوي
	التجريبية الثانية	46	0.41	0.12			
العقدة التوصيلية المفردة	التجريبية الأولى	43	0.36	0.21	0.27	1.99	غير معنوي
	التجريبية الثانية	46	0.41	0.11			
العقدة البسيطة	التجريبية الأولى	43	0.42	0.11	0.52	1.99	غير معنوي
	التجريبية الثانية	46	0.36	0.21			
العقدة الثمانية	التجريبية الأولى	43	0.46	0.21	0.28	1.99	غير معنوي
	التجريبية الثانية	46	0.19	0.28			
عقدة الصياد	التجريبية الأولى	43	0.42	0.11	0.56	1.99	غير معنوي
	التجريبية الثانية	46	0.41	0.11			
الربطة الوتدية	التجريبية الأولى	43	0.20	0.19	0.27	1.99	غير معنوي
	التجريبية الثانية	46	0.41	0.11			
ربطة السلم	التجريبية الأولى	43	0.88	0.14	0.79	1.99	غير معنوي
	التجريبية الثانية	46	0.92	0.09			
ربطة الحطاب	التجريبية الأولى	43	0.76	0.15	0.19	1.99	غير معنوي
	التجريبية الثانية	46	0.66	0.26			
الدورة القطرية	التجريبية الأولى	43	0.77	0.22	0.28	1.99	غير معنوي
	التجريبية الثانية	46	0.74	0.24			
الدورة المربعة	التجريبية الأولى	43	0.89	0.11	0.72	1.99	غير معنوي
	التجريبية الثانية	46	0.82	0.30			
الدورة المقصية	التجريبية الأولى	43	0.94	0.13	0.56	1.99	غير معنوي
	التجريبية الثانية	46	0.95	0.12			
نصب الخيمة	التجريبية الأولى	43	1.58	0.50	0.77	1.99	غير معنوي
	التجريبية الثانية	46	1.65	0.47			

3-5 - الاختبارات المستخدمة في البحث:

قام الباحث بإعطاء فكرة سريعة عن الاختبارات وأهميتها والحاجة إليها قبل البدء في تأديتها لعينة البحث إذ تم إعطاء أنموذج لكل اختبار عن طريق الشرح والعرض والتوضيح، وذلك لزيادة حماس المختبرين وتشويقهم في الاشتراك وبذل أقصى جُهدهم عن طريق تفاعُلهم مع الاختبارات بدافعية لتحقيق أفضل النتائج.

الاختبار الأول: إختبار العقد الكشفية (العقدة التوصيلية المفردة ، العقدة المربعة ، العقدة البسيطة ، العقدة الثمانية ، عقدة الصياد)

- اسم الاختبار : اختبار العقدة التوصيلية المفردة و العقدة المربعة و العقدة البسيطة و العقدة الثمانية و عقدة الصياد.
- غرض الاختبار : عمل العقدة التوصيلية المفردة ، العقدة المربعة ، العقدة البسيطة ، العقدة الثمانية ، عقدة الصياد، بأسرع وقت ودقة عمل .
- الأدوات المستخدمة : حبال بطول (1 متر) عدد (60) حبل .
- وصف الأداء : تقف المجموعة التجريبية على خط مستقيم وفي يد كل كشاف حبل لعمل العقدة المطلوبة منه ، وعند سماع إشارة البدء من قبل أحد الحكام بعمل (العقدة التوصيلية المفردة ثم العقدة المربعة ثم العقدة البسيطة ثم العقدة الثمانية ثم عقدة الصياد)، حيث يؤدي الطلاب العقد الواحد بعد الاخر وتقيم كل عقدة على حدة . وبعد انتهاء المجموعة التجريبية الأولى من عمل جميع العقد تبدأ المجموعة التجريبية الثانية بالاختبار بنفس طريقة أداء المجموعة التجريبية الأولى .
- التسجيل : تحسب الدرجة من (1–4) درجة على وقت ودقة عمل كل عقدة بصورة منفردة ولكل مجموعة .
- وحدة القياس : الدرجة .

الاختبار الثاني: إختبار الربطات الكشفية (الربطة الوتدية ، ربطة السلم ، ربطة الحطاب) .

- اسم الاختبار : اختبار الربطة الوتدية و ربطة السلم و ربطة الحطاب .
- غرض الاختبار : عمل الربطة الوتدية ، ربطة السلم ، ربطة الحطاب ، بأسرع وقت ودقة عمل
- الأدوات المستخدمة : حبال بطول (1 متر) عدد (60) حبل .
- وصف الأداء : تقف المجموعة التجريبية على خط مستقيم وفي يد كل كشاف حبل لعمل الربطة الكشفية المطلوبة منه ، وعند سماع إشارة البدء من قبل أحد الحكام بعمل (الربطة الوتدية ثم ربطة السلم ثم ربطة الحطاب)، حيث يؤدي الطلاب الربطات الكشفية الواحد بعد الاخر وتقيم كل ربطة على حدة . وبعد انتهاء المجموعة التجريبية الأولى من عمل جميع الربطات الكشفية تبدأ المجموعة التجريبية الثانية بالاختبار بنفس طريقة أداء المجموعة التجريبية الأولى .

- التسجيل : تحسب الدرجة من (1-4) درجة على وقت ودقة عمل كل ربطة كشفية بصورة منفردة ولكل مجموعة .
- وحدة القياس : الدرجة .

الاختبار الثالث: إختبار الدورات الكشفية (الدورة القطرية، الدورة المربعة، الدورة المقصية).

- اسم الاختبار : اختبار الدورة القطرية و الدورة المربعة و الدورة المقصية .
- غرض الاختبار : عمل الدورة القطرية و الدورة المربعة و الدورة المقصية ،بأسرع وقت ودقة عمل .
- الأدوات المستخدمة : حبال بطول (3 متر) عدد (46) حبل ، اوتاد بطول (1.5 متر) عدد (30 وتد).
- وصف الأداء : تقف المجموعة التجريبية على خط مستقيم وفي يد كل كشاف حبل و وتدين لعمل الدورة الكشفية المطلوبة منه ، وعند سماع إشارة البدء من قبل أحد الحكام بعمل (الدورة القطرية ثم الدورة المربعة ثم الدورة المقصية)، حيث يؤدي الطلاب الدورات الكشفية الواحد بعد الاخر وتقيم كل دورة على حدة . وبعد انتهاء المجموعة التجريبية الأولى من عمل جميع الدورات الكشفية تبدأ المجموعة التجريبية الثانية بالاختبار بنفس طريقة أداء المجموعة التجريبية الأولى .
- التسجيل : تحسب الدرجة من (1-6) درجة على وقت ودقة عمل كل دورة كشفية بصورة منفردة ولكل مجموعة .
- وحدة القياس : الدرجة .

الاختبار الرابع: إختبار نصب الخيمة.

- اسم الاختبار : اختبار نصب الخيمة .
- غرض الاختبار : حساب وقت ودقة نصب الخيمة .
- الأدوات المستخدمة : خيمة كشفية وزن (80 باوند) عدد (6) مع ملحقاتها ، مطرقة عدد (6) .
- وصف الأداء : يقف مجموعة من الطلاب (12) طالب على خط مستقيم وأمامهم الخيم ، كل طالبين امام خيمة (الطالبين المختبرين هم من يقومون بنصب الخيمة) ، بعد سماع إشارة البدء يقوم كل طالبين بنصب الخيمة الخاصة بهم وكذلك بقية المجموعة ، وبعد الانتهاء من نصبها تبدأ المجموعة الأخرى .
- التسجيل : تحسب الدرجة من (1-7) درجة على وقت ودقت نصب الخيمة .
- وحدة القياس : الدرجة

3-6-التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية "عبارة عن تجربة صغيرة أو عمل مصغر للدراسة العامة يقوم بها الباحث بغية الوقوف على السلبيات والإيجابيات التي قد ترافق إجراء التجربة الرئيسة للبحث لتفاديها مستقبلاً"[1]، اجرى الباحث التجربة استطلاعية في يوم الثلاثاء(2018/11/20م)على المجموعة من طلاب الصف الأول والبالغ عددهم (31) طالب في الساعة (9) صباحاً، واعتمد الباحث نموذج كيلر بإستخدام برنامج الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) على الهاتف النقال.

وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية:

- التأكد من توفير الادوات اللازمة لنجاح العمل في المنهاج التعليمي .
- معرفة الزمن الكافي الذي تستغرقه الوحدة التعليمية وكيفية تقسيم الوقت .

وبعد الانتهاء من هذه التجربة كانت النتائج تبين للباحث توفير عدد مناسب من الحبال على عدد الطلاب ، وتوفير عدد من الاوتاد لعمل الدورات الكشفية وكيفية استغلال الوقت في تنفيذ مفردات المنهاج التعليمي .

3-7 - إجراءات البحث:

بدأ الباحث باختيار طلاب المرحلة الاولى الذين يدرسون ضمن منهاجهم المقرر مبادئ التربية الكشفية . وتم اختيار شعبتي (ب ، ج) بطريقة عمدية كونهم جميعاً ذكور، وبعد اللقاء بالطلبة تم تحديد المجموعة الاولى شعبة الاول (ب) بالمنهاج التعليمي بنموذج كيلر الذي يستخدم الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) على الهاتف النقال ، كونهم يمتلكون أجهزة نقال حديثة تعمل بنظام اندرويد تمكنهم من إستخدام المنهاج التعليمي المعد على هذه الأجهزة . وحددت المجموعة الثانية شعبة الاول (ج)، بالمنهاج التعليمي بنموذج كيلر الذي يستخدم الورقة المطبوعة مع الصور التوضيحية. وتم تطبيق الوحدات التعليمية حسب الجدول الاسبوعي المقرر لطلاب المرحلة الأولى(صباحي) للسنة الدراسية (2018 -2019م)

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1- عرض نتائج الإختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبيتين في اختبارات المهارات الكشفية:

([1]) نوري ابراهيم الشوك، رافع الكبيسي؛ **دليل البحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية** :(جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2004) ص89.

*- م. م زياد احمد ذياب ،حميد كاظم رحيم، عبد الله رياض عبد الله

الجدول(3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لنتائج الإختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية الأولى (الأول ب) في اختبارات المهارات الكشفية

المهارات الكشفية واشارات التجمع	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	دلالة الفروق
		سَ	ع	سَ	ع			
العقدة الافقية	الدرجة	0.42	0.11	1.69	0.50	16.57	2.02	معنوي
العقدة التوصيلية المفردة	الدرجة	0.36	0.21	1.48	0.22	15.26	2.02	معنوي
العقدة البسيطة	الدرجة	0.42	0.11	1.98	0.30	16.22	2.02	معنوي
العقدة الثمانية	الدرجة	0.46	0.21	1.85	0.21	16.25	2.02	معنوي
عقدة الصياد	الدرجة	0.42	0.11	1.89	0.22	15.89	2.02	معنوي
الربطة الوتدية	الدرجة	0.20	0.19	1.69	0.28	29.21	2.02	معنوي
ربطة السلم	الدرجة	0.88	0.14	1.79	0.23	22.69	2.02	معنوي
ربطة الحطاب	الدرجة	0.76	0.15	1.78	0.22	27.88	2.02	معنوي
الدورة القطرية	الدرجة	0.77	0.22	4.39	0.4	54.78	2.02	معنوي
الدورة المربعة	الدرجة	0.89	0.11	4.87	0.41	52.33	2.02	معنوي
الدورة المقصية	الدرجة	0.94	0.13	4.69	0.31	52.69	2.02	معنوي
نصب الخيمة	الدرجة	1.58	0.50	6.32	1.07	26.18	2.02	معنوي

درجة الحرية =ن-1=(42) ،مستوى دلالة (0.5)

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية الاول(ب) في اختبارات المهارات الكشفية

المهارات الكشفية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	دلالة الفروق
		سَ	ع	سَ	ع			
العقدة الافقية	الدرجة	0.41	0.12	1.58	0.48	16.97	2.02	معنوي
العقدة التوصيلية المفردة	الدرجة	0.41	0.11	1.32	0.22	15.26	2.02	معنوي
العقدة البسيطة	الدرجة	0.36	0.21	1.87	0.30	16.22	2.02	معنوي
العقدة الثمانية	الدرجة	0.19	0.28	1.72	0.19	16.25	2.02	معنوي

عقدة الصياد	الدرجة	0.41	0.11	1.78	0.21	15.89	2.02	معنوي
الربطة الوتدية	الدرجة	0.41	0.11	1.26	0.78	9.06	2.02	معنوي
ربطة السلم	الدرجة	0.92	0.09	1.62	0.23	22.69	2.02	معنوي
ربطة الحطاب	الدرجة	0.66	0.26	1.56	0.32	27.88	2.02	معنوي
الدورة القطرية	الدرجة	0.74	0.24	3.98	0.33	57.58	2.02	معنوي
الدورة المربعة	الدرجة	0.82	0.30	4.22	0.29	52.33	2.02	معنوي
الدورة المقصية	الدرجة	0.95	0.12	4.25	0.31	52.69	2.02	معنوي
نصب الخيمة	الدرجة	1.65	0.47	5.5	0.5	38.5	2.02	معنوي

درجة الحرية =ن-1=(45) ، مستوى دلالة (0.05)

من خلال النتائج في الجدولين السابقين (3 ،4) يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي في اختبارات المهارات الكشفية لمجموعتي البحث ولصالح الاختبارات البعدية وهذا يؤكد على ان افراد العينة تمكنوا من الوصول الى مستوى تعلم أفضل ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى استخدام انموذج كيلر بأسلوبيه كان له أثر إيجابي على مستوى تعلم الطلاب، من خلال التدرج في مستوى التعلم حيث ان كل طالب يتعلم وفقا لقدراته الذاتية واعتمادهم على انفسهم من خلال الأداء بما يتناسب مع قدراتهم ثم الاجتهاد للوصول الى مستوى أفضل من خلال الممارسة والتكرار والتغذية الراجعة الفورية وبالإضافة الى ان الطلاب المتفوقين (المراقبين) قد ساعدوا زملائهم في التخلص من الأخطاء في الأداء وتمكنوا من ان يصلوا جميعا الى مستوى جيد في التعلم ، وان أنموذج كيلر واحد من نماذج تفريد التعلم بما يحتويه من مميزات وأهمية خاصة للتقليل من أخطاء سلبيات الطرائق التقليدية ومواجهة تزايد اعداد الطلبة في الصفوف من خلال توظيف واستخدام احد اشكال تفريد التعلم لتفادي نقاط الضعف الموجودة في تلك الطرائق التقليدية الشائعة ، وان الحالة الإيجابية التي انتابت أفراد المجموعتين بسبب اعطائهم الدور الكبير في الوحدات التعليمية من خلال عملية اكتشافهم لأخطاء أدائهم بنفسهم وتصحيح هذه الأخطاء من قبل زملائهم الطلبة المتفوقين في عملية التعليم (المراقبين) وهذا ادى إلى استيعاب المهارات الكشفية وتطبيقها بشكل فعال وساهم في تطوير مستوى التعلم لكلا المجموعتين وان الشرح وعرض النموذج الذي أسهم من دون شك في التصور الصحيح لسير المهارات الكشفية قيد البحث، فضلًا عن الحالات التكرارية الكثيرة في أثناء الوحدة التعليمية الواحدة وإنَّ توفر الدقة في الأداء الفني كان له الأثر الكبير في تعلم المهارات والوقت المخصص للممارسة، إذ يُعد التكرار والممارسة وسيلة تعليمية ذات تأثير فعال وإيجابي في حصول عملية التعلم وتطوير

المهارات الحركية، ويعزو الباحث هذا التحسن في التعلم للمجموعتين إلى المنهاج التعليمي المعد وإلى إستخدام أنموذج كيلر وحسن توظيف خصائصه في مجال تعلم بعض المهارات الكشفية وتنظيم المادة التعليمية التي اظهر تقدماً وتطوراً واضحين وإستخدام التغذية الراجعة المستمرة مع الممارسة والتكرار ، وهذا ما يؤكد عليه (وجيه محجوب، 1988) " ان حسن دقة البرنامج التعليمي وسلامة منهجيته ونجاح تنظيم تسلسل اجزاء المهارة يؤدي إلى تحقيق التطور ... والدور الكبير في اكتشاف الخطأ المبكر وتصحيحه مما يقضي على الخطأ ، وكلما كان تصحيح الخطأ مبكراً كلما كان احتمال النجاح كبير"[1]، وعدم ملل الطلبة وزيادة دافعيتهم ومراعاة الفروق الفردية في التعليم من خلال المنهاج التعليمي و تفريد التعلم . وهذا ما أكدة عليه (سهيلة الفتلاوي،1997) بقولها " يتعلم الطالب بصورة أفضل مما هو عليه عندما يكون مشاركاً نشطاً أو عندما يتلقى تغذية راجعة على مدى استجابته ومراعاة الفروق الفردية"[2]، وكذلك أكده (خالد محمد ،1999) بقوله " أنه عند تنفيذ المنهاج بشكل فعال فان الاداء العام للطالب يتحسن كثيراً ، ومن ثم يمكن للطلاب أن يكتسبوا فائدة اضافية هي تطوير تعلم جديد من كيفية تعلم المهارات"[3]، وكذلك يؤكد هذا (لطيف حسين ، 2003) على ان " تطور مستوى الاداء للطلاب من خلال اتاحة الفرصة لزيادة عدد التكرارات فضلاً إلى اعطاء التغذية الراجعة لمعالجة الاخطاء في اثناء الاداء وتعليم المهارات الحركية يؤدي إلى تصحيح استجابة المتعلم وتوجيه سلوكه الحركي نحو الشكل الصحيح الذي يرفع مستوى اداء تعلم المهارة"[4].

وان التفاعل الطلاب خلال العملية التعلم ، أدى إلى خلق جو تعليمي ساعد على استيعاب مفاهيم المنهاج التعليمي فضلاً عن الحالة الإيجابية التي انتابت أفراد المجموعتين بسبب اعطائهم الدور الكبير في الوحدات التعليمية من خلال عملية اكتشافهم لأخطاء أدائهم بنفسهم وتصحيح هذه الأخطاء من قبل زملائهم الطلبة المتفوقين في عملية التعليم (المراقبين) . وهذا ما أكد عليه (عبد الله حسن ، 2005) " الاهتمام بالمتعلم وجعله محوراً للعملية التعليمية ومركزاً للنشاط واحترام أرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل أساسي يساعده على التعلم"[5]، وهذا ادى إلى استيعاب المهارات الكشفية وتطبيقها بشكل فعال وساهم في تطوير مستوى التعلم لكلا المجموعتين وأظهرت نتائج الإختبارات البعدية للمهارات الكشفية

---

[1] وجيه محجوب؛ **طرائق البحث العلمي ومناهجه** :(الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1988م) ص239.

[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي؛ **تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم** :(عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1997م) ص20.

[3] خالد محمد البناء؛ **مصدر سبق ذكره**، ص74.

[4] لطيف حسين عاجل العزاوي؛ **تأثير إستخدام نوعي التغذية الراجعة الخاصة بالأداء والنتيجة في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة** :(رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2003م) ص69.

[5] عبد الله حسن الموسوي؛ **الدليل إلى التربية العلمية** :(اربد، عالم الكتب الحديث، 2005م) ص 119.

أفضلية للمجموعة الأولى في أغلب المهارات الكشفية ، وأن هذه المجموعة استخدمت الوسائط فائقة التداخل على الهاتف النقال ويمكن أن نعزو ذلك إلى المنهاج التعليمي المعد بنموذج كيلر و بإسلوب الوسائط فائقة التداخل على الهاتف النقال الذي جعل المتعلمين يتفاعلون معه بإيجابية ويتمكنون من فهم المعلومات وتكوين تصوراً حركياً صحيحاً للمهارات الكشفية وامدادهم بقدر كبير من التغذية الراجعة ، بالإضافة إلى أن قدرة الطالب على استرجاع المعلومات في أي وقت يشاء تعمل على تثبيتها بشكل جيد وكذلك عرضها بشكل به عامل جذب وتشويق للمتعلم بما يجعل عملية التعلم ممتعة ومثمرة . وهذا ما أكد عليه (زاهر إسماعيل ، 2001) بقوله " ان التعلم بإستخدام الهيبرميديا يؤدي إلى تحسين جودة الحوار التفاعلي لدى المتعلم ، وجذب اهتمامه لدراسة المعلومات وتحقيق المشاركة الفعالة من خلال حيوية ودقة العرض مما يساعد على التركيز في تسلسل المعلومات ودلالتها ، هذا بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية محفزة للتعلم"[1] وان إستخدام التقنيات التعليمية في عملية التعلم يثير انتباه المتعلم بدرجة كبيرة ويسهم في زيادة ميل المتعلم نحو المهارات المتعلمة ويدفعهم إلى زيادة بذل الجهد لتحسين الأداء ويساعد على تصحيح الأخطاء وذلك عن طريق مقارنة أدائهم بالأداء الصحيح للمهارة عن طريق مشاهدتها من خلال الهيبرميديا على الهاتف النقال، مما ساعد على اكتسابهم للمهارات الكشفية ويذكر (محمد عبد الغني،1987) " إن إستخدام الأجهزة والأدوات المساعدة يؤدي إلى بناء التصور الحركي بشكل جيد عند الفرد المتعلم ، فمن خلال عمليات العرض وإستخدام التغذية الراجعة يتمكن من بناء التصور الحركي للمهارة وهذا ما يؤدي إلى تحسين الأداء وسرعة التعلم"[2].

4-2 عرض نتائج اختبارات المهارات الكشفية البعدية لمجموعتي البحث وتحليلها ومناقشتها

الجدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية لنتائج الإختبارات البعدية لمجموعتي البحث في اختبارات المهارات الكشفية

المهارة الكشفية واشارات التجمع	وحدة القياس	البعدي لمجموعة الاولى الاول (ب)		البعدي للمجموعة الثانية الاول (ج)		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	دلالة الفروق
		سَ	ع	سَ	ع			
العقد الأفقية	الدرجة	1.69	0.50	1.58	0.48	3.02	1.99	معنوي
العقدة التوصيلية المفردة	الدرجة	1.48	0.22	1.32	0.22	2.88	1.99	معنوي
العقدة البسيطة	الدرجة	1.98	0.30	1.87	0.30	3.11	1.99	معنوي

[1] زاهر اسماعيل الغريب؛ **تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم** :(القاهرة، دار الكتب ، 2001م) ص186.

[2] محمد عبد الغني عثمان ؛التعلم الحركي والتدريب الرياضي ط1 (الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع،1987م)ص167.

العقدة الثمانية	الدرجة	1.85	0.21	1.72	0.19	3.12	1.99	معنوي
عقدة الصياد	الدرجة	1.89	0.22	1.78	0.21	2.95	1.99	معنوي
الربطة الوتدية	الدرجة	1.69	0.28	1.26	0.78	4.3	1.99	معنوي
ربطة السلم	الدرجة	1.79	0.23	1.62	0.23	4.21	1.99	معنوي
ربطة الحطاب	الدرجة	1.78	0.22	1.56	0.32	4.05	1.99	معنوي
الدورة القطرية	الدرجة	4.39	0.4	3.98	0.33	5.85	1.99	معنوي
الدورة المربعة	الدرجة	4.87	0.41	4.22	0.29	5.77	1.99	معنوي
الدورة المقصية	الدرجة	4.69	0.31	4.25	0.31	5.42	1.99	معنوي
نصب الخيمة	الدرجة	6.32	1.07	5.5	0.5	3.1	1.99	معنوي

درجة الحرية (87) ، مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول (5) اعلاه يتبين لنا وجود فروق ذات لدلالة معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الأولى الأول (ب)، وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني للبحث ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبيتين في اختبار المهارات الكشفية ولصالح المجموعة التجريبية الأولى . ويعزو الباحث ذلك الى إستخدام أنموذج كيلر بأسلوب الوسائط فائقة التداخل على الهاتف النقال وحسن توظيف خصائصه في مجال تعلم بعض المهارات الكشفية وتنظيم المادة التعليمية والممارسة والتكرار التي اظهرت تقدماً وتطوراً واضحين في التعلم ، وقيام الطلاب المتفوقين بمساعدة زملائهم وامدادهم بالتغذية الراجعة لكي يتمكنوا من الأداء بشكل صحيح من خلال الممارسة والتكرار، وان اسلوب الوسائط فائقة التداخل على الهاتف النقال الذي جعل المتعلمين يتفاعلون معه بإيجابية ويتمكنون من فهم المعلومات وتكوين تصوراً حركياً صحيحاً للمهارات الكشفية واشارات التجمع وامدادهم بقدر كبير من التغذية الراجعة، بالإضافة إلى أن قدرة الطالب على الاطلاع على المعلومات في أي وقت يشاء يعمل على تثبيتها بشكل جيد وكذلك عرضها بشكل به عامل جذب وتشويق للمتعلم بما يجعل عملية التعلم ممتعة و مثمرة . وهذا ما أكد عليه (زاهر إسماعيل ، 2001) بقوله " ان التعلم بإستخدام الهيبرميديا يؤدي إلى جذب اهتمام المتعلم لدراسة المعلومات وتحقيق المشاركة الفعالة من خلال حيوية ودقة العرض مما يساعد على التركيز في تسلسل المعلومات ودلالتها ، هذا بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية محفزة للتعلم " [1] وان إستخدام الوسائط فائقة التداخل التي راعت مستوى وقدرات وحاجات المتعلمين المبتدئين في تعلم المهارات الكشفية

[1] زاهر اسماعيل الغريب؛ **تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم** :(القاهرة، دار الكتب ، 2001م) ص186.

ومراعات الفروق الفردية بينهم حيث يتعلم الطلاب وفقاً لسرعتهم الذاتية مما أدى إلى تحسن مستوى الأداء بالإضافة إلى تميز البرمجة بالمحتوى التعليمي الجيد والمتكامل ومن حيث إستخدام الهاتف بشكل جيد ساعد على اشراك جميع حواس المتعلم واستثارة دوافعه نحو التعلم دون الشعور بالملل. وتأكد (زينب محمد و نبيل جاد ،2001) على " ان الهيبرميديا بما تتضمنه من أنماط مختلفة للمعلومات وبيئات الكترونية عالية التكامل فهي تمكن المتعلم أن يتعلم بفاعلية وكفاءة تساعده على انجاز الأهداف المتوقعة من التعلم وتمده بمداخل تعليمية جديدة " [1]. ومن خلال ما سبق يرى الباحث عندما نستخدم التكنولوجيا الحديثة في التعلم لابد ان نراعي درجة الوعي للمتعلم وإمكانيته من التعامل مع هذه البرامج والأجهزة التي تعتبر أسلوب تكنولوجي حديث في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة حتى يتمكن المتعلم من الاستفادة منها بصورة إيجابية. وهذا يؤكد لنا، أنه عند إستخدام الوسائل الحديثة في التعلم ، لابد من امتلاك المتعلم لبعض الخبرة و مفهوم كامل وقدرة على التعامل معها والاستفادة منها بشكل كامل . وهذا ما يؤكد عليه (جمال علي و مجدي محمد،2009) بقوله " إن قلة الوعي بعض أطراف العملية التعليمية بالدور الذي يمكن ان تقوم به هذه الأجهزة في خدمة عمليتي التعليم والتعلم ، يؤدي إلى عدم قدرتهم على التعامل مع هذه التقنية والتفاعل معها والاستفادة من تطبيقاتها بدرجة كبيرة في مجال عملهم" [2]، وان إستخدام التقنيات التعليمية في عملية التعلم يثير انتباه المتعلم بدرجة كبيرة ويسهم في زيادة ميل المتعلم نحو المهارات المتعلمة ويدفعهم إلى زيادة بذل الجهد لتحسين الأداء ويساعد على تصحيح الأخطاء وذلك عن طريق مقارنة أدائهم بالأداء الصحيح للمهارة عن طريق مشاهدتها من خلال الهيبرميديا على الهاتف النقال، مما ساعد على اكتسابهم للمهارات الكشفية ويذكر (محمد عبد الغني،1987) " إن إستخدام الأجهزة والأدوات المساعدة يؤدي إلى بناء التصور الحركي بشكل جيد عند الفرد المتعلم ، فمن خلال عمليات العرض وإستخدام التغذية الراجعة يتمكن من بناء التصور الحركي للمهارة وهذا ما يؤدي إلى تحسين الأداء وسرعة التعلم " [3].

5- الإستنتاجات والتوصيات

5-1- الإستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث تم استنتاج الاتي :

---

[1] زينب محمد امين و نبيل جاد عزمي؛ **نظم تأليف الوسائط المتعددة بإستخدام Authoruare5** :(المينيا، دار الهدى للنشر والتوزيع، 2001م)ص187.

[2] جمال علي الدهشان و مجدي محمد يونس؛ **التعليم بالمحمول Mobil Learning ، صيغة جديدة للتعليم عن بعد** :(بحث مقدم إلى الندوة العلمية الاولى لقسم التربية المقارنة والادارة التعليمية بكلية التربية ، جامعة كفر الشيخ ، تحت عنوان ، نظم التعليم العالي الافتراضي ، 19- ابريل، 2009م).

[3] محمد عبد الغني عثمان ؛التعلم الحركي والتدريب الرياضي ط1 (الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع،1987م)ص167.

1- ان إستخدام أنموذج كيلر بإسلوبي الوسائط فائقة التداخل والورقة المطبوعة مع الصور التوضيحية فاعليته في التأثير على حدوث التعلم بشكل إيجابي لبعض المهارات الكشفية .

2- إن إستخدام أنموذج كيلر مع وسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) على الهاتف النقال أثبت أفضلية في تعلم بعض المهارات الكشفية عن إستخدام أنموذج كيلر مع الورقة المطبوعة والصور التوضيحية.

5-2 التوصيات:

1- إجراء المزيد من البحوث التجريبية بإستخدام التقنيات التكنولوجية الاخرى ومقارنتها ببرامج التعليمية على الهاتف النقال وإستخدام الاسلوب المناسب منها للوصول إلى تحقيق اعلى مستوى ممكن في تعلم المهارات الكشفية

2- العمل على قيام خبراء متخصصين في مجال التقنيات التكنولوجية بتصميم برمجيات لتعليم المهارات الكشفية .

3- اعتماد المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث بإسلوب الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) على الهاتف النقال لتعليم بعض المهارات الكشفية لطلبة المرحلة الاولى في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

المصادر

1- آمنة عبد الحفيظ الكوت؛ **الوسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) ومستقبل الوصول للمعلومات** . موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة .http://www.gulfkids.com/ar/print.php?page=article&id=1282 .

2- محمد الحمامي ؛ **التعليم النقال مرحلة جديدة من التعلم الالكتروني** ، متاح على http://infomag.news.sy/index.php?inc=issues/showarticle&issuenb=6&id=70.

3- محمد عطية خميس؛ **منتوجات تكنولوجيا التعلم**، ط1 :(القاهرة، مكتبة دار الكلمة ،2003م)

4- سامي محمد ملحم؛ **سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية**،ط2 :(عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006م).

5- محمد محمود الحيلة؛ **التصميم التعليمي نظرية وممارسة**، ط1 :(عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1999م) .

6- احمد عبد الفتاح حسين؛ **فاعلية برنامج تعليمي بإستخدام الوسائل الفائقة التداخل على التحصيل المعرفي ومستوى الانجاز الرقمي لبعض مسابقات الميدان والمضمار** :(أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، 2005م).

7- منتديات ستار تايمز ، أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم ، 2019/2/1، متاح على ، http://www.startimes.com/f.aspx?t=32822705

8- عصام عبد الخالق؛ **التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات**، ط2 :(القاهرة ، منشأة المعارف ، 2005م).

9-محمد الحمامي ؛ **التعليم النقال مرحلة جديدة من التعليم الإلكتروني** :(مجلة المعلوماتية ، التقانة في التعليم ، العدد(6)، شهر آب(2006)) متاح على M-Learnig-a New stage of Learning_

10- فرانسيس جلبرت ؛ **دور الهواتف النقالة في تعزيز العملية التعليمية** ، **ترجمة**: عمر خليفة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج – الرياض ، 2013م، متاح على – 2\1\2019.
http;//www.abeg.org/Aportal/Article/showDetails?id=957
11- كرم لويز شحاته؛ **فاعلية إستخدام استراتيجية كيلر في تفريد التعليم لتدريب بعض المهارات الرياضية الاساسية لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي** ، **مجلة بحوث التربية الرياضية** :(عدد(4)، كلية التربية الرياضية ، جامعة اسيوط ، 1994).
12- محمد محمود الحيلة؛ **التصميم التعليمي نظرية وممارسة** ،ط2:(عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2005م).
13- نوري إبراهيم الشوك؛ **التصحيح في بعض مصطلحات الرسائل والاطاريح**، ط1 :(كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2009) .
14- مروان عبد المجيد ابراهيم؛ **البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة**،ط1 :(عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع،2002م)
15- وديع ياسين محمد ، حسن محمد عبد؛ **التطبيقات الإحصائية وإستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية** :(الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999م) .
16- نوري ابراهيم الشوك، رافع الكبيسي؛ **دليل البحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية** :(جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2004) .
17- وجيه محجوب؛ **طرائق البحث العلمي ومناهجه** :(الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1988م)
18- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي؛ **تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم** :(عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 1997م).
19- لطيف حسين عاجل العزاوي؛ **تأثير إستخدام نوعي التغذية الراجعة الخاصة بالأداء والنتيجة في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة** :(رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2003م).
20- عبد الله حسن الموسوي؛ **الدليل إلى التربية العلمية** :(اربد، عالم الكتب الحديث، 2005م) .
21- زاهر اسماعيل الغريب؛ **تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم** :(القاهرة، دار الكتب ، 2001م).
22- محمد عبد الغني عثمان ؛التعلم الحركي والتدريب الرياضي ط1 (الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع،1987م).

المصادر باللغة الإنكليزية

1-Amnh abd alhfyd alkwt,alwsat faykt altdakl (alhybrmyda)w mstkbl alwsol llmalomat.m0ky atfal alglej hgehteigit hgkasa.
http://www.gulfkids.com/ar/print.php?oage=article&id=1282.
2-Mhmd alhmamy,altlem alnkal mrhla jadedi mn altlm alalektrone ,
http://infomag.News.sy/index.php?inc=issues/showarticle&issuenb=6&id=70.
3-mohmd atea kmes,mntojat tknolojea,t1,(alkihra,mktft dar alkma,2003)
4-Samy mhmd milhm,saykloget aljlem waltlm alss alndryi walttbekiy.t2,(aman,dar almsyri llnshr,2006)

5-Mhmd mhmod alhela,altsmem altalimy nidray wmmarsi,t1(aman,dar almsera llnshr,1999)

6-Ahmad abd alftah hsen,falyt brnamj talemy astgdam alwsal alfag altdakl ala altahsel almarfy wmstoa alngiz alrkmy lbd msabkit almadan walmdmar (atroht dktora.klet altrbyi alreadyi,jamt almnsori,2005)

7-Mntdiat star taymz,Ahmet altknolojyi fy mgal altalm,1/2/2019,ltah ala,
http://www.startimes.com/f.aspx?t=32822705

8-Asam abd alkalk,altdryb already nadrit wttbykat,t2,(alkahri,minsht almarf,2005)

9-Mohmd alhmamy,altalym alnkal marhlt jdydi mn altalm alelyktrony (majalt almalomat,itkan altalm aladd 6,shahr ab 2006)mtah ala,

M-Learnig-a Nes stage of Learnig

10-Franss jalbrt,dor alhatf alnkal fy razyz alimalyi altalymiy,tarjmt:omr klyfa,mktb altrbyi alarby ldwal alklyg-alraid,2013,mtah ala,2/1/2019,
http://www.abeg.org/Aportal/Article/showDetails?id=957

11-Karm loez shahta,falyt astagdam asrityjea kelr fy tfred altalm ltdryb bad almaharit alriadyi alisisya ltlamyd alhlaki aloli mn altalm alasisy,mjalt bhot altrbei alradiy(add 4,klit altrbay alryadya,jamit asyot,1994)

12-Mhmad mahmod alhyli,altsmem altalymy ndryt wmmarsi,t2,(aman,dar almasyri lltba,2005)

13-Nory abrahym alshok,altshyh fy bad mstlahat alrasal walatiryh,t1(klet altrbyi alryidyi.jamt bagdid,2009)

14-Mrwin abd almjed abrihem,albahth alelmy fy altrbyi albdnia walvdhda,t1,(aman,dar althakifa llnshr,2002)

15-Wady yisen mhmd,Hasn mhmd abd,alttbekat alihsay wistgdam alhasob fy bhoth altrbyi alryady,(almosl,dar alktb lltba,1999)

16-Nory abrahem alshok,Rafy alkbysy,dalyl albahth lktabt albhath fy altrbiy alryady(jamt bagdad.klyt altrbyi alryidy,2004)

17-Wjyh mahjob,Tarik albahth alylmy wmnihg(almosl,mdyryt dar alktb lltba,1988)

18-Shyli mhsn kadm alftlawy,tfryd altalm fy adad wtihel almalm,(aman,dar alshrwk llnshr,1997)

19-Latef hsn ajl alaziwy,tathyr astgdam naoy altkdai alraji alkisa baladi walntygi fy talm bad almharat alasisya fy alkra altari(resalt majster,klet altrbya alryady,jamt bagdad,2003)

20-Abd allh hsn almosoy,aldall ala altrbyi alylmyi(arbd,alm alktb alhdyth,2005)

21-Zahr asmsl algryb,tkn0logy almalomit wtahdyth altalym(alkahri,dir alktb,2001)

22-Mhmd abd alkny athman,altalm alhrky waltdryb alryady,t1,(alkwat,dar alklm llnshr,1987)